

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم عن الحسن بن محمد بن الحنفية أن رسول الله ﷺ بعث سرية فأصابوا وغنموا فجاء قوم بعدما فرغوا فنزلت { في أموالهم حق معلوم * للسان والمحرور } .

وأخرج أيضا ابن منيع و ابن راهويه و الهيثم بن كليب في مسانيدهم من طريق مجاهد عن علي قال : لما نزلت { فتول عنهم فما أنت بملوم } لم يبق منا أحد إلا أيقن بالهلكة إذ أمر النبي ﷺ أن يتولى عنا فنزلت : { وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين } فطابت أنفسنا .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : ذكر لنا أنه لما نزلت { فتول عنهم } الآية اشتد على أصحاب رسول الله ﷺ ورأوا أن الوحي قد انقطع وأن العذاب قد حضر فأنزل الله ﷻ { وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين }